

Distr.: General
7 July 2023
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان 7 تموز/يوليه 2023 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

لقد شهدت إسرائيل في الأشهر الأخيرة موجة من الهجمات الإرهابية التي يشنها إرهابيون فلسطينيون منتسبون إلى حماس وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، بتوجيه وتمويل من إيران وبتشجيع من السلطة الفلسطينية. ومدينة جنين إحدى المحاور الرئيسية لهذه الأنشطة والبنية التحتية الإرهابية. وقد شملت الهجمات الأخيرة التي شُنت انطلاقاً من جنين عمليات إطلاق نار وطعن ودهس بالسيارات وتسلسل إلى البلدات والقرى وزرع للمتفجرات. وخلال العام الماضي، قتل إرهابيون فلسطينيون 52 إسرائيلياً، ونُفذ العديد من تلك الحوادث انطلاقاً من منطقة جنين أو داخلها. وفي الأسبوع الماضي، في 26 حزيران/يونيه 2023، أُطلق صاروخان من جنين باتجاه إسرائيل، كما تعرضت إسرائيل مؤخراً لخطر الهجمات بقذائف الهاون انطلاقاً من المنطقة.

ويستغل الإرهابيون الفلسطينيون الموجودون في جنين باستمرار البنية التحتية المدنية، بما في ذلك مدارس الأمم المتحدة ومرافقها والمستشفيات وأماكن العبادة المجاورة، مثل مسجد النصر، في عملياتهم الإرهابية، مما يعرض السكان المدنيين المقيمين في الجوار لخطر مباشر. وفي إطار الجهود الدقيقة المبذولة لمكافحة الإرهاب في جنين، عثر جيش الدفاع الإسرائيلي على العديد من مرافق تصنيع المتفجرات وبها مئات الأجهزة المتفجرة يدوية الصنع وكتيبات إرشادية تتضمن طريقة إنتاج الأجهزة المتفجرة. وبالإضافة إلى ذلك، اكتشف جيش الدفاع الإسرائيلي حفرة تُستخدم لإخفاء الأسلحة وغرفة مراقبة تكتيكية وعمليات حربية، علاوة على مئات الأسلحة والذخائر من أنواع شتى. وخلال الأيام القليلة الماضية، دُمّر جيش الدفاع الإسرائيلي حفر تخزين للأسلحة وآبارا تقضي إلى أنفاق الرعب المستخدمة لنقل الإرهابيين والأسلحة. واكتُشف أحد أنفاق الرعب الجوفية هذه، وهو يمتد تحت مسجد الأنصار على طول يناهز 300 متر، كما اكتُشف بئران لدخول النفق داخل المسجد نفسه.

وبينما ينفذ جيش الدفاع الإسرائيلي في مخيم جنين عمليات دقيقة يستهدف فيها البنية التحتية الإرهابية بروية، يتخذ الإرهابيون الفلسطينيون المدنيون الإسرائيليين هدفاً لهم، على نحو ما وقع يوم الثلاثاء 4 تموز/يوليه، في الهجوم الإرهابي الذي شُنَّ في تل أبيب والذي أسفر عن جرح ثمانية مدنيين، خمسة منهم في حالة حرجة، بمن فيهم امرأة حامل.



ويجب على المجتمع الدولي ومجلس الأمن أن يدينوا الهجمات الإرهابية الفلسطينية الأخيرة دون قيد أو شرط وأن يحاسبوا القيادة الفلسطينية عليها. فقد أجمعت سنوات من تحريض السلطة الفلسطينية وتقاسم المجتمع الدولي ثقافة الكراهية لدى الفلسطينيين، مما أفضى إلى هذه الحالة المضطربة.

والسلطة الفلسطينية لا تكتفي بعدم اتخاذ أي إجراء ضد الإرهاب، بل تسمح بإقامة معازل للإرهاب الإيراني في مناطق مثل جنين ونابلس. وتستغل حماس وحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الجماعتان المصنفتان دولياً على أنهما إرهابيتان، غياب السلطة الفلسطينية لكي تتحصنا داخل المناطق المكتظة بالسكان المدنيين، مستخدمتين بذلك الفلسطينيين الأبرياء دروعاً بشرية. وتواصل الجماعات الفلسطينية تعريض شعبها للخطر، بمساعدة إيرانية، كما تستحدث أسلحة متطورة، بما في ذلك أجهزة لإطلاق القذائف مخفية تحت الأرض وأجهزة متفجرة يدوية الصنع وقذائف سطح - سطح وطائرات مسيرة للهجوم بالمتفجرات. وإسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي بينما يستمر الإرهابيون في إلحاق الأذى بالمدنيين، مستخدمين مخيم جنين مخبأ لهم. وستواصل إسرائيل العمل بحزم ضد الإرهاب والتهديدات الأمنية المحدقة وستتخذ كل الوسائل اللازمة للدفاع عن مواطنيها.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.



(توقيع) جلعاد إردان
سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة